



جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الآثار

السنة الأولى ماستر آثار

معيان منهجية البحث التاريخي

السؤال:

يعدّ البحث التاريخي ركيزة أساسية في علم الآثار، بما يقدّمه من أحداث ومعلومات.

بيّن ذلك من خلال: المنهج المعتمد في البحث، وما هي أهم المعطيات المادية التي يمكننا التأريخ من خلالها؟

الإجابة النموذجية

إنّ علم التاريخ هو ذلك العلم الذي يغوص في أحداث الماضي وفق آلية استقرار الخبر في زمان ومكان وقوعه وفق منهج بحثي خاضع لترتيب الأحداث التاريخية والوقائع باستقراءها لمعرفة أهم ما يتصل بها من مخلفات الحياة البشرية في مجالات عدة قبل التدوين وبعده حيث وبعد اكتشاف الكتابة تم تقييد الكثير مما يتصل بحياة الإنسان الاجتماعية والاقتصادية وكذا سير الأمم والملوك والشعوب بما خلفوه من منشآت حضارية تدل إما على الإبداع أو البساطة في المظاهر الحضارية للحياة الدينية والاجتماعية، وكذا الحروب والصراعات. 03

يعتمد علم الآثار على علم التاريخ بما يقدمه من أحداث الماضي ووقائع وسير الأمم وملوك حيث تخضع عملية التأريخ بالاعتماد على مجموعة من المعطيات المادية التي يقدمها علم التاريخ بذكرها للآثار وهي كالاتي:

_ علم المسكوكات أو العملات التي تمكنا من ضبط فترة سكها والتعامل بها وحتى معرفة الملوك المتوجين لها.

_ علم الأختام يؤرخ لنا الفترة التي تعود إليها المراسلة أو الوثيقة. 03

_ علم الفخاريات: نستطيع من خلال عملية التأريخ بالكربون المشع لمعرفة الفترة التي تنتمي إليها بالإضافة إلى أختام الورشات التي صنعتها إن توفرت وكذا الخصائص المكونة للقطعة والمظاهر الفنية التي تحويها تساهم أيضا في تأريخ الفترة التي تنتمي إليها. 03

_ العظام وعملية التأريخ بالكربون المشع أيضا. 02

_ علم الخطوط والكتابات يعرفنا بمراحل التطور الحضاري للأمم والشعوب والمراسلات والاتفاقيات بين الأمم والملوك والهيئات. إضافة إلى سرد معطيات الحياة الاجتماعية والاقتصادية وحتى الدينية كالكتابة المسماية والهيروغليفية. وكذا الأنصاب النذرية والكتابات الشاهدية. 03

_ المخطوطات التي تتضمن كتابات المؤرخين والرحالة (هيرودوت، بوليبيوس، سترابون، تيتليف، بطليموس، سالوست... إلخ). 03

_ جداول الملوك وقوانينهم وتشريعاتهم كشرية حمورابي في بلاد الرافدين. 02

هذه مجموعة من الأدوات المادية التي يمكننا التأريخ من خلالها تمثل جزءا من كثير يتم به دعم الأدلة المادية التي يعتمدها الباحث الأثري في علم الآثار.

أستاذ المادة: بودرواز عبد الحميد.